

المؤشر

العدد الثالث والخمسون
النصف الأول، أكتوبر 2025

المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER



المركز الليبي لبناء المؤشرات



LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

تقرير النصف الأول من شهر أكتوبر 2025

في هذا العدد

- المبعوثة الأممية تدعو جميع القادة الليبيين لاستكمال الخطوات الأولى في خريطة الطريق
- المصرف المركزي: عن عجز في استخدامات النقد الأجنبي وفائض في ميزان المدفوعات
- إيني الإيطالية للطاقة تستأنف أعمال الحفر الاستكشافية في السواحل الليبية الغربية
- اتهامات روسية لحكومة الوحدة بتنظيم عمليات إرهابية في منطقة الساحل الأفريقي
- المفوضية العليا للانتخابات تحدد موعد الاقتراع للمجالس البلدية المجموعة الثالثة
- 894 ألفاً و890 مهاجراً في ليبيا من 45 جنسية مختلفة موزعين بين 100 بلدية
- حكومة الوحدة تعلن التوافق مع إندونيسيا على تشكيل لجنة فنية مشتركة
- نائب الأفريكوم يناقش توحيد الجيش مع الزوبي والحداد وصادم حفتر
- بدء تنفيذ المرحلة الأولى اتفاق تعزيز الاستقرار بالعاصمة طرابلس

فهرس المحتويات

4.....	<u>المقدمة</u>
5.....	<u>أولاً: تطورات الأحداث</u>
5.....	<u>1. المحور الأمني والعسكري</u>
5.....	▪ <u>التشكيلات المسلحة</u>
6.....	▪ <u>المواجهات الأمنية والعسكرية</u>
6.....	▪ <u>الجرائم المنظمة وأمن الحدود</u>
9.....	▪ <u>النفوذ العسكري الإقليمي والدولي</u>
10.....	▪ <u>التسليح والتدريبات العسكرية</u>
11.....	<u>2. المحور الاقتصادي والتجاري</u>
11.....	▪ <u>الاستثمارات والتبادلات التجارية</u>
12.....	▪ <u>المؤسسة الوطنية للنفط</u>
13.....	▪ <u>المصرف المركزي</u>
14.....	<u>3. المحور السياسي الداخلي</u>
14.....	▪ <u>القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية</u>
15.....	▪ <u>الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية</u>
19.....	<u>4. المحور السياسي الخارجي</u>
19.....	▪ <u>اللقاءات والتصريحات الرسمية</u>
20.....	▪ <u>السياسات والقرارات</u>
21.....	<u>ثانياً: مؤشرات الأحداث</u>
21.....	<u>1. المؤشرات الأمنية والعسكرية</u>
23.....	<u>2. المؤشرات الاقتصادية والتجارية</u>
24.....	<u>3. المؤشرات السياسية الداخلية</u>
25.....	<u>4. المؤشرات السياسية الخارجية</u>
26.....	<u>ثالثاً: تقارير وتحليلات</u>

المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي. وبالتالي يتكون المؤشر من ثلاثة أقسام رئيسية: القسم الأول يتناول تطورات الأحداث على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، والسياسي الخارجي. القسم الثاني يتناول مؤشرات هذه الأحداث على نفس المستويات الأربعة. أما القسم الثالث والأخير فيتناول عرض مختصر لأهم التقارير والتحليلات المنشورة في المراكز البحثية والمواقع الصحفية، والتي تناولت الشأن الليبي.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الأول من شهر أكتوبر 2025. وكان من أبرز الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال هذا الفترة، على المستوى الأمني والعسكري، إعلان اللجنة المكلفة بمتابعة اتفاق تعزيز الاستقرار بالعاصمة طرابلس بدء تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق. أما على المستوى الاقتصادي والتجاري، فجاء خبر كشف المصرف المركزي عن عجز في استخدامات النقد الأجنبي، وتسجيل فائض أولي بميزان المدفوعات، خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2025. وعلى المستوى السياسي الداخلي، كان الأبرز دعوة المبعوثة الأممية خلال إحاطتها أمام مجلس الأمن، جميع القادة الليبيين إلى المشاركة البناءة لضمان استكمال الخطوات الأولى في خريطة الطريق. وأخيرا على المستوى السياسي الخارجي، برز إعلان حكومة الوحدة الوطنية التوافق مع إندونيسيا على تشكيل لجنة فنية مشتركة، لتعزيز العلاقات الثنائية.

أولاً: تطورات الأحداث

يتضمن هذا القسم التطورات المركزية والنوعية التي شهدتها الملف الليبي على أربعة محاور رئيسية: الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي والسياسي الخارجي.

1. المحور الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور 5 ملفات رئيسية، هي : التشكيلات المسلحة، المواجهات الأمنية والعسكرية، الجرائم المنظمة، النفوذ العسكري الإقليمي والدولي، وأخيراً التسليح والتدريبات المشتركة.

التشكيلات المسلحة

- أعلنت اللجنة المكلفة بمتابعة اتفاق تعزيز الاستقرار بالعاصمة طرابلس، في الأول من أكتوبر 2025، بدء تنفيذ المرحلة الأولى [بخروج قوات الاحتياط](#) التابعة لوزارة الدفاع إلى خارج نطاق طرابلس الكبرى. وأوضحت اللجنة أن المرحلة الثانية من الخطة تشمل تجميع كل جهاز أمني داخل العاصمة في مقر رئيسي واحد مخصص له والانسحاب من جميع المواقع. وأشارت اللجنة إلى أن المرحلة الثالثة تقضي بتسليم مديرية الأمن مسؤولية تأمين العاصمة من لجنة فض النزاع.
- ناقش نائب قائد القيادة العامة "صدام حفتر" ورئيس الأركان العامة التابعة لها "خالد حفتر"، مع القيادات العسكرية، خطط التطوير [والتحديث الشاملة](#) للقوات التابعة للقيادة العامة والتي تتضمن برامج التدريب والتأهيل لرفع الكفاءة وتعزيز الجاهزية القتالية.

- قضت المحكمة الدستورية العليا، في جلستها المنعقدة، في 6 أكتوبر 2025، بقبول طلب التفسير الدستوري المقدم من رئيس الحكومة المكلفة من البرلمان، بشأن

قرار رئاسة مجلس النواب المتعلق بتعيينات القائد العام [وترقيات الضباط](#)، معتبرة أن القرار من الأعمال التشريعية الصادرة عن مجلس النواب. وقد رفض المجلس الأعلى للدولة أي محاولات لتسييس القضاء أو استخدامه كأداة لتكريس الانقسام المؤسسي. وأضاف المجلس في بيان له، أنه تابع بقلق بالغ ما صدر عن المحكمة الدستورية العليا، من حكم يقضي بتحسين قرارات مجلس النواب، معتبرا إياها محاولة لتقويض السلطات القائمة عبر شرعة خطوات أحادية، وتهديدا للتوازن المؤسسي وتعميق الانقسام.

المواجهات الأمنية والعسكرية

- **تجددت الاشتباكات العنيفة بين تشكيلات مسلحة في مدينة الزاوية، في 10 أكتوبر 2025، ما أدى إلى مقتل أحد عناصر "قوات 52" والتي تتمركز في محيط مدينة الزاوية، وسبق لها أن شاركت في عمليات أمنية ضد شبكات تهريب الوقود والهجرة غير الشرعية.**

الجرائم المنظمة وأمن الحدود

- **استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية في ليبيا، حيث أعلنت المنظمة الدولية للهجرة عودة 152 مهاجرا سورياً جواً إلى بلدهم من ليبيا، فيما أفادت سفارة بنغلاديش لدى ليبيا بعودة 309 من مواطنيها، كما أعلنت سفارة العراق [ضبط 12 مهاجرا عراقيا](#) دخلوا الأراضي الليبية بطرق غير قانونية، مؤكدة استعدادها لترحيلهم للعراق. وفي إطار عملية الترحيل الطوعية أيضا، أعلن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية فرع البطنان، ترحيل 96 مهاجراً يحملون الجنسية المصرية، عبر منفذ امساعد البري. وفي سياق متصل، أعلن جهاز البحث الجنائي فرع امساعد، مدهمة أوكار تستخدم مخازن لاحتجاز مهاجرين غير شرعيين في المدينة، [وتحرير 110 منهم](#) كانوا محتجزين في ظروف صحية ومعيشية بالغة السوء.**

وأخيراً، قال مركز طب الطوارئ والدعم التابع لوزارة الصحة، في 12 أكتوبر الماضي، إنه جرى [انتشال 61 جثة](#) على الأقل لمهاجرين خلال الأسبوعين الماضيين على الساحل الغربي العاصمة طرابلس، في المنطقة الممتدة من زوارة إلى رأس اجدير بالقرب من الحدود مع تونس.

• **سجلت " مصفوفة تتبع النزوح " التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، عددا من**

الإحصائيات والأرقام حول وضع المهاجرين [غير الشرعيين في ليبيا](#)، على النحو التالي:

1. **وجود 894 ألفاً و890 مهاجراً في ليبيا، من 45 جنسية مختلفة، موزعين بين 100 بلدية في أرجاء البلاد، بزيادة قدرها 18% مقارنة بأعداد المهاجرين المسجلة في الفترة نفسها من العام الماضي.**

بيانات المصفوفة المنشورة في 7 أكتوبر 2025، وتغطي الفترة بين مايو ويوليو 2025، أظهرت زيادة في أعداد المهاجرين المسجلين لدى المنظمة بنسبة 3% تقريباً مقارنة بالأعداد المسجلة بين شهري مارس ومايو، وزيادة بنسبة 18% مقارنة بالفترة نفسها من العام 2024.

2. **77% من المهاجرين الذين جرى استطلاع آرائهم تعد الصعوبات الاقتصادية**

في بلدانهم كانت السبب الرئيسي وراء قرار الهجرة إلى ليبيا، فيما ذكر 16 % من المهاجرين أن الصراعات والحروب الداخلية في بلدانهم الأصلية كانت السبب وراء قرار الهجرة، وأفاد 76 % من المهاجرين بأنهم يعملون، معظمهم في قطاعات البناء والعمل المنزلي والزراعة. ومع ذلك، ظل الكثيرون يواجهون ظروف عمل غير مستقرة، ومحدودية في الوصول إلى الخدمات، وضعفاً مالياً.

3. **يتركز 53 % من المهاجرين تقريباً في المنطقة الغربية من ليبيا، في حين**

يتركز 35 % منهم في المنطقة الشرقية، و12 % فقط في المنطقة الجنوبية.

وتستقبل طرابلس النسبة الأكبر من المهاجرين بنسبة 14 %، تليها بنغازي بنسبة

11 %، ثم مصراتة بنسبة 10 %، والكفرة بنسبة 8 %، ثم الجفرة بنسبة 7 %.

4. تنحدر النسبة الأكبر من المهاجرين من خمس دول أساسية، هي السودان

بنسبة 35 %، تليها النيجر بنسبة 21 %، ثم مصر بنسبة 19 % وتشاد بنسبة 9 %

ثم نيجيريا بنسبة 3 %.

• أجرى وفدا ليبيا مشتركا من مسؤولين في طرابلس وبنغازي، زيارة رسمية لأوروبا،

بين 14 و16 أكتوبر، لإجراء اجتماعات فنية مع [وكالة حرس الحدود](#) والسواحل الأوروبية "

فرونتركس " في وارسو، والمفوضية الأوروبية في بروكسل. وتهدف الزيارة، إلى بحث

التعاون في مراقبة الحدود وإدارة عودة المهاجرين الطوعية، وتأتي ضمن جهود الاتحاد

الأوروبي لتعزيز الحوكمة المشتركة للهجرة، بحسب التقرير.

وقالت وكالة نوبا إن التطور الأبرز في هذه الزيارة يتمثل بإشراك وكالة فرونتكس بشكل

مباشر، مؤكدة أن ليبيا لا تزال نقطة الانطلاق الرئيسية للمهاجرين إلى أوروبا، رغم

انخفاض أعداد الوافدين بشكل عام، حيث انطلق منها 45,655 شخصا هذا العام باتجاه

إيطاليا، بزيادة 46% عن العام الماضي، وهو ما يمثل 88% من إجمالي الوافدين.

• تجاهلت حكومة الوحدة الوطنية اتهامات رسمية روسية، بشأن التعاون مع من

وصفتهم بـ"عملاء أوكرانيين " في " تنظيم وتسهيل عمليات إرهابية [في منطقة](#)

[الساحل الأفريقي](#) "، بما في ذلك النيجر. تزامنت هذه الاتهامات مع تقارير إعلامية محلية

ظهرت منذ صيف هذا العام، تحدثت عن حصول حكومة الدبيبة على طائرات مسيرة

من أوكرانيا، استخدمتها في صراعاها مع ميليشيات محلية، وهي الاتهامات التي أعادت

موسكو الحديث عنها.

• تنشط في شرق وغرب البلاد، عمليات تهريب الوقود والبضائع وتجارة المخدرات.

فخلال هذه الفترة، تم رصد حالات تهريب الوقود، وذلك في [سبها](#)، [صبراتة](#)، [طبرق](#)،

غريان. كما تم ضبط العديد من حالات الاتجار بالمخدرات والترامادول والخمور، وذلك في مدن طرابلس، بنغازي، الجبل الأخضر، المرج، مصراتة، طبرق، الجفرة، ودرنه. في حين لم يتم رصد حالات تهريب للسلع والبضائع، خاصة عبر معبر رأس جدير الحدودي مع تونس، والذي تكثر فيه حالات التهريب.

- **تواجه الوحدة الوطنية ضغوطاً دبلوماسية وقانونية متزايدة، على خلفية اتهامات بـ "عدم التعاون الكافي مع المحكمة الجنائية الدولية في تسليم سيف الإسلام القذافي، ومتهمين ليبيين آخرين بارتكاب انتهاكات حقوقية ترتقي إلى جرائم حرب".** غير أن مندوب ليبيا لدى المحكمة الجنائية الدولية السفير "أحمد الجهاني"، أكد أن التواصل بين السلطات الليبية والمحكمة مستمر ومتقدم، مشيراً إلى أن "حكومة الوحدة قد مددت بالفعل ولاية المحكمة في ليبيا حتى نهاية عام 2027، وهو أقصى ما يمكن تقديمه في هذا الإطار".
- **قالت نائبة مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان "ندى الناشف"، إن الهيئة تحقق في وفاة 20 شخصاً رهن الاحتجاز في ليبيا، اعتُبر العديد منهم معارضين سياسيين، وذلك في الفترة ما بين مارس 2024 وسبتمبر 2025.**

النفوذ العسكري الإقليمي والدولي

- **أعلنت السفارة الأميركية أن الفريق "جون برينان" نائب قائد القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم)، بحث في لقاءين منفصلين، في طرابلس، في 13 أكتوبر 2025، مع "عبد السلام الزوبي" وكيل وزارة الدفاع بحكومة الوحدة، ومحمد الحداد رئيس أركان القوات بالغرب الليبي، فرص تعزيز التطوير المهني لقوات الأمن من جميع أنحاء ليبيا عبر التدريب المشترك، والدعم الأميركي للجهود الليبية لتوحيد المؤسسات العسكرية. كما التقى جون برينان أيضاً بنائب القائد العام لـ "القيادة العامة" الفريق أول ركن "صدام حفتر"، في سرت.**

- بحث رئيس الأركان العامة لقوات الغرب الليبي الفريق أول " محمد الحداد "، آفاق التعاون العسكري المشترك مع بريطانيا. جاء ذلك خلال لقاء مع سفير بريطانيا لدى ليبيا "مارتن لونجدن"، والملحق العسكري [للدفاع البريطاني](#) العقيد " ماثيو كيتيرر ".

التسليح والتدريبات العسكرية

- أفاد تحقيق لصحيفتي نيوز 24 وسيتي برس الجنوب إفريقيتين، أن طائرة روسية من طراز إي إل 76 تابعة لشركة أباكاز إير، هبطت في مطار أبتنغتون بجنوب إفريقيا، خلال سبتمبر 2025، قبل أن ترصد مروحيات مشابهة في مقاطع مصورة داخل بنغازي يعتقد أنها إلى خليفة حفتر.

وبين التحقيق أن وزارة النقل الجنوب إفريقية منحت الشركة ترخيص تشغيل أجنبي في 23 سبتمبر 2025، يسمح بنقل " شحن عام [ومروحيات مدنية](#) وطائرات بهلوانية "، وهو ما أكدته الوزارة في بيان رسمي، موضحة أن الترخيص يخص عمليات مدنية فقط ولا يشمل أي أنشطة عسكرية، حسبما نقله التقرير.

- أعلن نائب قائد القيادة الأميركية في أفريقيا " أفريكوم " الفريق " جون برينان "، عن إقامة التمرين العسكري [\(فلينتلوك 2026\)](#)، في مدينة سرت، بمشاركة قوات من جميع أنحاء ليبيا. وتمرين "فلينتلوك 2026 " هو التمرين السنوي الأهم لقوات العمليات الخاصة التابعة للأفريكوم.

- أعلنت وزارة الداخلية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب، إفاد الدفعة الأولى من منتسبي الإدارة العامة للدعم [المركزي إلى بيلاروسيا](#)، لخوض برنامج تدريبي.

- شارك نائب القائد العام في " القيادة العامة " الفريق أول ركن " صدام حفتر "، في 12 أكتوبر 2025، في حفل تخرج الكليات العسكرية بـ مصر، تلبية لدعوة رسمية من القائد العام للقوات المسلحة المصرية. وشهد الحفل [تخريج دفعة جديدة](#) من ضباط

القوات التابعة للقيادة العامة، بالإضافة إلى ضباط من دول عدة أخرى من الدارسين في الكليات العسكرية المصرية.

- **ناقش وزير الداخلية المكلف في حكومة الوحدة الوطنية " عماد الطرابلسي "**، مع سفير تركيا لدى ليبيا " كوفن بيقتش "، سبل تعزيز التعاون الأمني بين البلدين، وتوطيد العلاقات الثنائية، خاصة في مجالات التدريب والتأهيل [وتطوير القدرات الشرطية](#) الليبية. جاء ذلك خلال استقبال الطرابلسي السفير التركي، في 8 أكتوبر 2025، في مقر ديوان الوزارة بالعاصمة طرابلس.

2. المحور الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاستثمارات والتبادلات التجارية، المؤسسة الوطنية للنفط، وأخيراً المصرف المركزي.

الاستثمارات والتبادلات التجارية

- **استقبل وزير الأشغال العامة بحكومة البرلمان " نصر العبيدي "**، وفداً من مجموعة «KENT GRUP» التركية، المتخصصة في مجالات [الإنشاءات والبنية التحتية](#)، في 6 أكتوبر 2025. وقدم الوفد عرضاً موجزاً حول خبرات الشركة في تنفيذ المشروعات الكبرى، خاصة في مجالات المطارات ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي وشبكات مياه الشرب والمجمعات السكنية والتجارية. وأكد ممثلو الشركة نيّتهم فتح فرع رسمي في ليبيا الفترة المقبلة، بهدف المساهمة في مشروعات الإعمار والتنمية.

- **وقع الجهاز الوطني للتنمية، في 12 أكتوبر 2025، مع شركة تركية كبرى،** متخصصة في الإنشاء والتطوير الفندقي والاستثماري، عقداً لتجديد وتطوير فندق المهاري ومنطقة

قصور الضيافة، إلى جانب إلى [ميناء المنطقة الحرة](#) في مدينة سرت. ولم يفصح بيان صادر عن جهاز التنمية عن اسم الشركة التركية أو تكلفة العقد.

- **ناقش رئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة " مع سفير قطر لدى ليبيا " خالد الدوسري "، تعزيز التعاون الثنائي في [مجالي الاستثمار والطاقة](#). جاء ذلك خلال لقاء عقد في العاصمة طرابلس، في 7 أكتوبر 2025. وأكد البيان على تشديد الدبيبة على ضرورة " الإسراع في إنجاز المشاريع والاتفاقات المشتركة، بما يعزز الشراكة بين البلدين ".**

المؤسسة الوطنية للنفط

- **أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط، أن فرع شركة إيني الإيطالية للطاقة في شمال أفريقيا استأنف أعمال [الحفر الاستكشافية](#) في منطقة بحرية بشمال غربي ليبيا، بعد توقف دام خمس سنوات. وفي عام 2024، استأنفت إيني وشركة النفط البريطانية العملاقة "بي بي" أعمال الاستكشاف في ليبيا، بعد توقف الحفر البري في عام 2014، وهو العام الذي اندلعت فيه الحرب الأهلية وقسمت البلد بين إدارتين.**
- **أعلنت شركة الخليج العربي للنفط، تنفيذ عملية إعادة توجيه لبئرين نفطيين بحقل السرير، مما زاد الإنتاجية بأكثر من [4000 برميل يومياً](#)، في إطار تكثيف العمل على الآبار، وإعادة المغلقة منها إلى الخدمة باستخدام أحدث التقنيات.**
- **أعلنت شركة الخليج العربي للنفط، عن تحقيق قفزة نوعية في معدلات الإنتاج بحقل الحمادة النفطي، وذلك [بعد إدخال آبار جديدة](#) إلى منظومة التشغيل ضمن جهود مستمرة لتعزيز الكفاءة الإنتاجية.**
- **عرضت شركة " هالبرتون " الأمريكية خدماتها وحلولها في 5 مجالات بقطاع النفط والغاز على المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس، وذلك خلال ورشة عملة**

تقنية عقدها وفد من الشركة بمقر المؤسسة في طرابلس، بقيادة رئيس "مسعود سليمان"، في 14 أكتوبر 2025.

المصرف المركزي

- **كشف المصرف المركزي عن عجز في استخدامات النقد الأجنبي، بنحو 6 مليارات دولار، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري 2025.** وأوضح المركزي أن إجمالي الإيرادات النفطية والإتاوات خلال تلك الفترة بلغ 17.7 مليار دولار، بينما بلغ إجمالي [الاستخدامات](#) والالتزامات القائمة بالنقد الأجنبي 23.7 مليار دولار.
- **أعلن المصرف المركزي تسجيل فائض أولي بميزان المدفوعات بـ 1.7 مليار دولار، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري 2025.** [وأوضح المركزي أن](#) هذا الفائض سوف يدعم قدرة المصرف لتقوية قيمة الدينار الليبي خلال الأشهر المقبلة.
- **التقى محافظ المصرف المركزي " ناجي عيسى " نائب المدير العام لصندوق النقد الدولي "كنجي أوكامورا".** وجرى خلال اللقاء مناقشة [مشاورات المادة الرابعة](#) لعام 2025، وجهود المؤسسات الليبية في تقديم البيانات والمعلومات اللازمة لإنجاح هذه المشاورات. كما تم استعراض مبادرة المحافظ لمعالجة الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد الليبي، ورؤيته للخروج من الأزمة، عبر حزمة إصلاحات تشمل توحيد الإنفاق العام ومراجعة السياسات النقدية والتجارية والمالية.
- **أعلن المصرف المركزي أن الاحتياطي النقدي الأجنبي بلغ 98.8 مليار دولار، منها 18.164 مليار دولار ذهب بنسبة 18.38%، يُستخدم معظمها [كغطاء للعملة المحلية](#).** وأوضح المصرف أن العوائد الاستثمارية حتى 30 سبتمبر بلغت نحو 2 مليار دولار، نتيجة تحسن أسعار الذهب والعملات الأجنبية، ما يعكس أداءً إيجابياً في إدارة الأصول الخارجية ويدعم توازن ميزان المدفوعات.

- **أغلقت الأجهزة الأمنية في العاصمة سوق المشير، وهو أحد أبرز مراكز تداول العملات الأجنبية في ليبيا.** جاءت الخطوة بدعوى أن المتعاملين " لا يملكون تراخيص رسمية "، حسب مصدر أمني، مشيراً إلى أن النشاط الجاري في السوق الموازي يُصنف نشاطاً غير قانوني. وسجل سعر صرف الدولار في السوق الموازي تراجعاً ملحوظاً، إذ بلغ 6.95 دنانير بعدما كان في فترات سابقة يتجاوز ثمانية دنانير، في مؤشر على تأثير التدخل الأمني على حجم المضاربات، ويبلغ سعر الصرف الرسمي المشمول بالضريبة 6.4 دنانير للدولار. (السعر الرسمي 5.5 دنانير للدولار).
- **كشف المصرف المركزي عن بلوغ إجمالي الفئات المسحوبة من العملة الوطنية** ضمن الفئات (20/5/1) نحو 47 مليار دينار، منها قرابة 10 مليارات لم تصدر عن المصرف وغير معلومة له. وأشار المصرف أن طباعة العمل المزورة أضر سلباً على قيمة الدينار الليبي، وأسهم في زيادة الطلب على العملات الأجنبية في السوق الموازية، كما ضاعفت من مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب.
- **أعلن المصرف المركزي عن طباعة فئات جديدة من العملة الوطنية بقيمة 60 مليار دينار،** لتعويض الفئات المسحوبة، مبيناً أنه تسلم نحو 25 مليار دينار جرى توزيعها على المصارف، مع قرب توريد 14 ملياراً إضافية قبل نهاية العام الجاري، على أن تُورد بقية القيمة المتعاقد عليها، والبالغة 21 مليار دينار، خلال عام 2026.

3. المحور السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاحتجاجات الشعبية والمطالب، القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية، وأخيراً الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية.

القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية

- **أصدر رئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة "، قراراً بإنشاء ثلاث بلديات جديدة، هي الزاوية الشمال والزاوية الوسط وبئر الغنم، وذلك وفقاً للحدود**

الإدارية المعتمدة بوزارة الحكم المحلي. يذكر أن [إعادة تقسيم البلديات](#) في ليبيا يعد من الملفات الحساسة المرتبطة بعمل وزارة الحكم المحلي، وشهدت تعديلات متكررة في الحدود الإدارية جدلاً بسبب الانقسامات السياسية.

الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

- عقدت نائبة المبعوثة الأممية للشؤون السياسية "ستيفاني خوري"، عددا من اللقاءات مع الفاعلين الدوليين والمحليين، بهدف مناقشة آخر التطورات السياسية والأمنية وسبل دعم خارطة الطريق الأممية. شملت هذه اللقاءات، لقاء مع [سفير سويسرا](#) لدى ليبيا "جوزيف رينغلي" و [سفير روسيا](#) لدى ليبيا "أيدار آغانين". بالإضافة للقاء جمعها مع رئيس مجلس النواب "[عقيلة صالح](#)" وآخر مع رئيس المجلس الأعلى للدولة "[محمد تكاله](#)".

- خلال إحاطتها أمام مجلس الأمن، في 14 أكتوبر 2025، أشارت المبعوثة الأممية "هانا تيتيه"، إلى التالي:

1. دعت جميع القادة الليبيين إلى المشاركة البناءة لضمان استكمال الخطوات الأولى في خريطة الطريق، بما يسمح بالتحضير للانتخابات، مشددة على أنه "لا يمكن لليبيا أن تتحمل استمرار التأخير أو التعطيل في [استكمال خريطة الطريق](#)"، التي تهدف إلى توحيد مؤسسات الدولة وتجديد الشرعية عبر الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

2. أبدت أسفها لاستمرار عدم اتفاق مجلسي النواب والدولة على تعيين مسؤولين في المناصب الشاغرة في مجلس المفوضية العليا للانتخابات، ووضع الإطار الدستوري والقانوني اللازم لإجراء الانتخابات، كشرطين رئيسيين لإنجاز أولى مراحل خريطة الطريق، مؤكدة تواصلها مع أعضاء مجلسي النواب والدولة لتحقيق هاذين الهدفين.

3. أشارت إلى أن البعثة تستعد " لعقد حوار مهيكّل موسّع في نوفمبر المقبل، يضم أربعة محاور رئيسية، هي الحوكمة والاقتصاد والأمن والمصالحة الوطنية وحقوق الإنسان، بمشاركة مؤسسات الدولة والمجتمع المدني وممثلين عن النساء والشباب بما يعكس التنوع الجغرافي والاجتماعي في ليبيا "

- **رحب رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي " بإحاطة المبعوثة الأممية " هانا تيتيه " أمام مجلس الأمن، مجدداً " [الالتزام بالشراكة](#) والتنسيق الوثيق مع الأمم المتحدة ومؤسساتها "**

في المقابل، اتهم رئيس الحكومة المكلفة من البرلمان " أسامة حماد "، البعثة الأممية بارتكاب تجاوزات والانحراف عن مهامها، واصفا إحاطة المبعوثة الأممية بأنها مليئة بالمغالطات والتدخلات في الشؤون الداخلية. [واتهم حماد البعثة](#) بالتدخل في شؤون المفوضية العليا للانتخابات عبر محاولتها فرض رؤيتها الخاصة دون احترام للقوانين الليبية، وأن البعثة فرضت نفسها وصيا على التشريعات الدستورية المنظمة للعملية الانتخابية.

- **دعا المشير " خليفة حفتر " القائد العام لما يُعرف بـ " القيادة العامة "، الليبيين إلى رسم خريطة طريق تنبع من الداخل وترتكز على شرعية محلية، [رافضاً ما وصفه بأي حلول](#) تُفرض من الخارج، تحت مسمى التسويات الأممية. وقال حفتر، في كلمة ألقاها خلال لقائه مشايخ وأعيان وحكماء قبائل من المنطقة الشرقية والجنوبية، في بنغازي، في 3 أكتوبر 2025، إنه " لا يمكن لخريطة تُسجّت خيوطها وراء الحدود أن تبني دولة حرة كاملة السيادة "، داعياً المجتمع الليبي بكل شرائحه ومؤسساته إلى " إيجاد صيغة نموذجية تُخرج الوطن من الدوامة التي تتجه به إلى المجهول ".**

- **عقد المجلس الأعلى للدولة جلسة بحضور 72 عضواً، في 6 أكتوبر 2025، ناقش خلالها تقرير اللجنة المشكلة لدراسة خريطة الطريق المقدمة من البعثة الأممية، إلى جانب ملف المناصب السيادية.**

وقد أكد عضو المجلس " سعد شرادة "، أن [المجلس صوت بالموافقة](#) على مقترح الخريطة، بينما اعترض هو وستة أعضاء آخرين. وأضاف شرادة أن مقترح الخريطة سيعيد العملية إلى نقطة الصفر، لأنه ينص على تعديل القوانين الانتخابية بنظام 6+6، مؤكداً أن القوانين الانتخابية الحالية بنظام 6+6 كانت جيدة وتوافقية، ولم تُقص أي طرف عن الترشح للانتخابات.
- **قدم الأمين العام للأمم المتحدة " أنطونيو غوتيريس "، تقرير الاستعراض الاستراتيجي للبعثة الأممية لدى ليبيا إلى مجلس الأمن، [شاملا توصيات لزيادة](#) كفاءة الهيكل العام للبعثة وفعاليتها، من خلال ترتيب الأولويات في المهام والموارد، بهدف تيسير عملية سياسية مستدامة، وضمان وجود فعال للبعثة في جميع أرجاء ليبيا.**

ويوصي التقرير بأن تشدد البعثة تركيزها السياسي على هدف استراتيجي وحيد، هو تمكين عملية سياسية ذات مصداقية وشاملة للجميع تعيد الشرعية الوطنية والتماسك المؤسسي، وبمواءمة هيكل البعثة ووجودها الميداني مع هذا التفويض الأساسي.
- **شهدت ليبيا حراكا نشطا للسفراء على أراضيها، بهدف بحث الأزمة الليبية وجهود الحل. وشمل هذا الحراك اللقاءات التالية: [السفير الفرنسي الجديد](#) " تيري فالّا " مع وزير الخارجية في حكومة الوحدة " الطاهر الباعور "، [السفير البريطاني](#) " مارتن أندرو " مع المشير " خليفة حفتر "، [السفير الإيطالي](#) مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية، [السفير التركي](#) " غوفين بيجيتش " مع الطاهر الباعور.**

- **حددت المفوضية العليا للانتخابات موعداً لعملية الاقتراع للمجالس البلدية في** الـ18 من أكتوبر، ضمن [المجموعة الثالثة للبلديات](#) المستهدفة والبالغ عددها 16 بلدية. ووفقاً لقرار المفوضية، قد حدد الـ 20 من أكتوبر موعداً لتنفيذ الانتخابات للبلديات المنتهية ولايتها، والتي تعطلت بها الانتخابات سابقاً وعددها 12 بلدية.
- وكانت المفوضية قد أعلنت تعليق إجراء الانتخابات المحلية في 12 بلدية بالمناطق الخاضعة لسيطرة حفتر. وقد رفعت الحكومة المكلّفة من البرلمان جاهزيتها الأمنية لإجراء انتخابات المجالس البلدية، في [مناطق شرق وجنوب](#) ووسط ليبيا، الخاضعة لسيطرتها، والتي سبق أن تأجلت لأسباب من بينها تداعيات الانقسام السياسي.
- **في محاولة لإحياء مسار المصالحة الوطنية المتعثر منذ سنوات، وتمهيداً لإطلاق حوار وطني شامل برعاية الأمم المتحدة قبل نهاية العام الحالي، شهدت القاهرة في** بداية الشهر الجاري، لقاءً جمع عدداً من رموز نظام معمر القذافي وشخصيات من ثورة فبراير 2011، في خطوة وُصفت بأنها امتداد لمحاولات التقارب بين [مختلف المكونات الليبية](#). وقد ضم الاجتماع فتحي باشاغا رئيس الحكومة المكلّفة من البرلمان سابقاً و"أحمد قذاف الدم" المسؤول السياسي لجبهة النضال الوطني، بحضور "أسعد زهيو" رئيس الاتحاد الوطني للأحزاب الليبية.
- **اعتمد رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح" ورئيس المجلس الأعلى للدولة "محمد تكاله"، في 9 أكتوبر 2025، اتفاقاً بشأن تسمية [شاغلي المناصب السيادية](#)، بما** يؤدي إلى إعادة تشكيل مجلس إدارة المفوضية العليا للانتخابات التي تقتضيها المرحلة الأولى من خريطة الطريق السياسية التي أعلنتها البعثة الأممية. ووفقاً للاتفاق، أن تتولى لجنة مشتركة من المجلسين عملية اختيار الأسماء المرشحة، على أن يعتمد مجلس النواب الأسماء "بصيغتها النهائية" بشكل رسمي.

- اعتمد المجلس الأعلى للدولة تقرير اللجنة المكلفة بتقييم خريطة الطريق الأممية، الذي تضمن توصيات لإدخال تعديلات على [القوانين الانتخابية](#)، أهمها إعادة التأكيد على استبعاد العسكريين ومزدوجي الجنسية والمطلوبين للمحكمة الجنائية الدولية من الترشح للرئاسة.
- ورغم أن هذه التوصيات غير ملزمة، وتنتظر التشاور مع البرلمان وبعثة الأمم المتحدة، فإن مضامينها قد تحمل رسائل سياسية واضحة حول الرغبة في إقصاء شخصيات بارزة، وفي مقدمتهم خليفة حفتر وسيف الإسلام القذافي.

4. المحور السياسي الخارجي

يتناول هذا المحور 3 ملفات رئيسية: اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، السياسات والقرارات، وأخيراً، النفوذ السياسي الإقليمي والدولي.

اللقاءات والتصريحات الرسمية

- تلقى وزير الخارجية الإيراني "عباس عراقجي" تقريراً عن خطط تطوير العلاقات مع ليبيا، وشدد على ضرورة تعزيز [العلاقات بين البلدين](#) في مختلف المجالات. وأجرى عراقجي لقاء مع سفير إيران لدى ليبيا "عين الله سوري"، حيث قدّم الأخير تقريراً عن نطاق مهمته وخطط تطوير العلاقات.
- رحبت وزارة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية، بمبادرة الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، بشأن وقف إطلاق [النار في قطاع غزة](#)، مؤكدة دعمها الجهود الدولية والإقليمية التي تهدف إلى إنهاء العدوان، وحماية المدنيين، وتهيئة الظروف لاستئناف عملية السلام.

- **أعلنت حكومة الوحدة الوطنية التوافق مع إندونيسيا على تشكيل لجنة فنية مشتركة، لمعالجة الملفات الاقتصادية العالقة بين البلدين، وتسوية الالتزامات السابقة بما يعزز الثقة ويؤسس لتعاون اقتصادي مستدام في المرحلة المقبلة بين البلدين. جاء التوافق على هذه الخطوة خلال لقاء رئيس الحكومة " عبد الحميد الدبيبة " مع نائب وزير الخارجية الإندونيسي " محمد أنيس متى "، في طرابلس، في 5 أكتوبر 2025. كما بحث نائب وزير الخارجية الإندونيسي تعزيز العلاقات مع ليبيا، خلال لقاء آخر له مع رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي ".**
- **ناقش وزير الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية " الطاهر الباعور " مع السفير الروسي لدى ليبيا "حيدر أغانين"، أوجه التعاون الثنائي بين البلدين. واستعرض اللقاء الذي عقد، في 9 أكتوبر 2025، بمقر وزارة الخارجية في طرابلس، القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.**
- **أعلن وزير الخارجية الروسي " سيرغي لافروف"، أن عدم الاستقرار السياسي الداخلي في ليبيا يمثل العائق الرئيسي أمام استئناف مشروعات التعاون الكاملة بين موسكو وطرابلس، مؤكدا في الوقت ذاته أن الحوار بين البلدين حول هذا الشأن لا يزال قائما.**

السياسات والقرارات

- **في خطوة استراتيجية لتعزيز صورة ليبيا على الساحة الدولية، وقع مركز الاتصال الحكومي مذكرة تفاهم مع غرفة التجارة الإيطالية. وتهدف هذه المذكرة إلى تحسين صورة ليبيا في مجالات السياحة والثقافة والتنمية والاستثمار، من خلال إطلاق حملات إعلامية مشتركة وتدريب الكوادر الإعلامية في مجالات الاتصال الحكومي وإدارة الأزمات.**

ثانيًا: مؤشرات الأحداث

يتضمن هذا القسم وضع مؤشرات لتطورات الأحداث التي تم استعراضها في القسم السابق، وذلك على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، وأخيرًا السياسي الخارجي.

1. المؤشرات الأمنية والعسكرية

تتمثل المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الأول من شهر أكتوبر 2025، في التالي:

- **على مستوى التشكيلات المسلحة، أولًا،** تطور إيجابي، وهو إعلان اللجنة المكلفة بمتابعة اتفاق تعزيز الاستقرار بالعاصمة، عن خطة من ثلاث مراحل تنتهي بتسليم مديرية الأمن مسؤولية تأمين العاصمة من لجنة فض النزاع. أهمية هذا التطور، أنها المرة الأولى التي يتم فيها الإعلان عن خطة تنفيذية بمراحل محددة لإخلاء العاصمة من التشكيلات، وهو ما يستدعي مراقبة تنفيذ هذه الخطة ومدى نجاحها في تحقيق هذا الهدف. **الثاني** تطور سلبي، وهو رفض المجلس الأعلى للدولة ما صدر عن المحكمة الدستورية العليا، من حكم يقضي بتحسين قرارات تعيينات حفتر في القيادة العامة. وهي تعزيز لمؤشرات الانقسام السياسي الذي يمتد لكل القطاعات.

- **على مستوى المواجهات المسلحة،** شهدت المنطقة الغربية، كالعادة، مواجهة عسكرية واحدة، في مدينة الزاوية، والتي تشهد من حين لآخر اشتباكات مسلحة متكررة بين تشكيلات مسلحة محلية، بسبب صراعات على النفوذ ومناطق السيطرة والنشاطات الاقتصادية غير المشروع، في ظل غياب سلطة الحكومة.

- **على مستوى الجرائم المنظمة وأمن الحدود، أولًا،** استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية، بين ضبط وإيقاف مهاجرين، وترحيل آخرين لبلدانهم وأخيرًا

وفاة بعضهم بالغرق في مياه المتوسط. ولا تنحصر جنسية المهاجرين على الأفارقة، وإنما أيضا من القارة الآسيوية. ثانيا نشاط عمليات تهريب الوقود وتجارة المخدرات. ثالثا، استمرار رصد المؤسسات الأممية لانتهاكات حقوق الإنسان في السجون الليبية، والحديث هنا عن وفاة 20 شخصا رهن الاحتجاز في ليبيا، أغلبهم معارضين سياسيين.

- **على مستوى النفوذ العسكري**، هناك جهود أمريكية ملحوظة للتحكم في الملف الأمني والعسكري، عبر قيادة عملية توحيد المؤسسة العسكرية، وقد برزت في هذه الفترة في لقاءات نائب الأفريكوم مع الزوبي والحداد وصادم حفتر. وقبل هذه اللقاءات بأسبوعين، أكد السفير الأمريكي عن مواصلة دعم بلاده لتوحيد المؤسسة العسكرية، خلال لقاء مع الزوبي.
- **على مستوى التسليح والتدريبات المشتركة**، كانت هناك عدة تطورات عبرت عن حراك نشط لقوات الشرق: أولا، إعلان نائب الأفريكوم عن إقامة التمرين العسكري (فلينتلوك 2026) في مدينة سرت. ثانيا، إعلان داخلية حكومة حماد إيفاد الدفعة الأولى من منتسبي الإدارة العامة للدعم المركزي إلى بيلاروسيا لخوض برنامج تدريبي. ثالثا، مشاركة صدام حفتر في حفل تخريج دفعة من ضباط القيادة العامة من الكليات العسكرية بمصر.

2. المؤشرات الاقتصادية والتجارية

تتمثل المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الأول من شهر أكتوبر 2025، في التالي:

- **على مستوى التبادلات التجارية والاستثمارات**، برزت تركيا باستثماراتها ومشاريعها الحالية والمستقبلية، وكلها مع الشرق الليبي، في إشارة لاستمرار تصاعد الشراكات الاقتصادية بين الطرفين. والحديث هنا عن قرار مجموعة «KENT GRUP» التركية، بفتح فرع رسمي في ليبيا الفترة المقبلة، بهدف المساهمة في مشروعات الإعمار والتنمية. وأيضاً توقيع الجهاز الوطني للتنمية، مع شركة تركية كبرى، لتطوير عدة منشآت، أهمها ميناء المنطقة الحرة بسرت.
- **على مستوى المؤسسة الوطنية للنفط**، استمرار الجهود الرسمية والغير رسمية لتعزيز الإنتاج النفطي، وهو ما برز هذه الفترة عبر التطورات التالية:
 1. استئناف شركة إيني الإيطالية أعمال الحفر الاستكشافية في منطقة بحرية بشمال غربي ليبيا.
 2. عرض شركة هالبرتون الأمريكية خدماتها وحلولها في 5 مجالات بقطاع النفط والغاز.
 3. تحقيق قفزة نوعية في معدلات الإنتاج بحقل الحمادة النفط.
 4. زيادة الإنتاجية من حقل السرير بأكثر من 4000 برميل يومياً.
- **على مستوى المصرف المركزي**، كالعادة كشف المصرف عن عجز في استخدامات النقد الأجنبي، في مقابل فائض بميزان المدفوعات خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري 2025. وبينما العجز في استخدامات النقد مردها الالتزامات المالية الكبيرة بالعملة الأجنبية على كاهل الدولة الليبية، بسبب استيراد معظم احتياجاتها من السلع والخدمات، فإن الفائض المعتاد في ميزان

المدفوعات هو بفضل صادرات ليبيا من النفط. وهو ما يعني أن الدول الليبية لم تعالج المشاكل الهيكلية الحقيقية في اقتصادها الريعي.

3. المؤشرات السياسية الداخلية

تتمثل المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الأول من شهر أكتوبر 2025، في التالي:

- **على مستوى الصراع بين الشرق والغرب وجهود الحل**، شهدت هذه الفترة عددا من التطورات الإيجابية، التي يمكن أن تمثل دافعا لتمرير خريطة الطريق الأممية، وهي:

 1. تأكيد المبعوثة الأممية على عقد حوار مهكل موسع في نوفمبر المقبل، يضم كل الأطراف.
 2. ترحيب المنفي بإحاطة المبعوثة الأممية وتأكيداته على التنسيق معها، وإقرار مجلس الدولة لخريطة الطريق الأممية.
 3. على الرغم من إبداء المبعوثة الأممية أسفها، خلال إحاطتها، لعدم تعيين مسؤولين في مجلس المفوضية ووضع الإطار الدستوري للانتخابات، وهي إجراءات ضمن المرحلة الأولى من خريطة الطريق، إلا أن اتفاق مجلسي النواب والدولة على طريقة تعيينات المناصب الشاغرة تعد تطورا إيجابيا تمهيدا، لبدء تنفيذ هذه المرحلة، حيث تم الاتفاق على الآلية، ويتبقى التنفيذ.
 4. حراكا نشط للسفراء لحشد الدعم لخريطة الأممية، شمل سفراء فرنسا وتركيا وبريطانيا وإيطاليا، حيث التقوا بالباعور والديببة وحفتر.
 5. تحديد مفوضية الانتخابات موعدا لعملية الاقتراع للمجالس البلدية المجموعة الثالثة، وموعد آخر لتنفيذ الانتخابات للبلديات التي تعطلت بها الانتخابات سابقا.

6. لقاء جمع عدداً من رموز نظام معمر القذافي وشخصيات من ثورة فبراير 2011، استعداداً للحوار الأممي الموسع المرتقب، وإحيار مسار المصالحة الوطنية.
- في المقابل، شهدت هذه الفترة عددا من التطورات السلبية، على النحو التالي:

1. وصف أسامة حماد إحاطة المبعوثة الأممية بأنها مليئة بالمغالطات والتدخلات في الشؤون الداخلية، ورفض حفر ضمناً لخريطة الطريق الأممية.
2. اعتماد مجلس الدولة تقرير تقييمي لخريطة الطريق الأممية، تضمن توصيات لإدخال تعديلات على القوانين الانتخابية، تقصي شخصيات كحفر وسياف الإسلام، وهو ما سيدفع لاحقاً مجلس النواب لرفضها.

4. المؤشرات السياسية الخارجية

تتمثل المؤشرات السياسية الخارجية خلال النصف الأول من شهر أكتوبر 2025، في التالي:

- **على مستوى اللقاءات والتصريحات،** لم تكن هناك زيارة خارجية لأي مسؤول ليبي على المستوى السياسي فقط زيارة ذات طبيعة اقتصادية مهنية لمحافظ المصرف المركزي. أما اللقاءات مع المسؤولين الأجانب في ليبيا، ف باستثناء لقاء السفير الروسي الباعور ولقاء نائب الخارجية الإندونيسي مع المنفي والدبيبة، والتي كان محور الحديث فيهما حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، فإن بقية اللقاءات التي جمعت السفراء الأجانب لدى ليبيا مع الباعور أو غيره من المسؤولين الليبيين، كان محورها الأزمة الليبية وجهود الحل السياسي. بالإضافة للقاء أمني جمع نائب الأفريكوم مع الحداد والزوبي وصادم حفر. وبالتالي، فإن هناك تراجع في حدة النشاط الليبي الخارجي على المستوى السياسي.

- **على مستوى السياسات والقرارات،** هناك توجه ليبي رسمي في الشرق والغرب، نحو تعزيز صورتها لدى الخارج، تحت مسمى " صورة ليبيا على الساحة الدولية "، إذ أنها في الواقع حملة علاقات عامة لحشد الدعم لحكومتها. وهي إجراءات تلجأ إليها معظم الحكومات، لكن الأهم أن تأتي بالتوازي مع جهود حقيقية لتحسين مستوى معيشة المواطنين ورفع كفاءة الأداء الحكومي.

ثالثاً: تقارير وتحليلات

يتضمن هذا القسم رصد لأهم التقارير والتحليلات التي تناولت الشأن الليبي خلال هذه الفترة، ويمكن تناولها على النحو التالي:

- **في ورقة بحثية نشرها المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية،** تناول الكاتب إشكالية السيطرة المدنية والعسكرية وتأثيرها على استقرار الدولة. ولكي تتحقق السيطرة المدنية على المؤسسة العسكرية في أي دولة، طرح الكاتب مجموعة من التوصيات: أولاً، قانونياً، وجود دستور يحدد " من يملك السلطة "، وتشريعات رقابية برلمانية، بحيث تكون ميزانية الجيش جزءاً من الميزانية العامة للدولة وتخضع لموافقة ورقابة البرلمان، وحصر صلاحيات القضاء العسكري. ثانياً، مؤسسياً، وجود وزير دفاع مدني، ولجان برلمانية تستدعي القادة العسكريين للاستماع إليهم. ثالثاً، سياسياً، وجود قنوات حوار مفتوحة عبر لقاءات دورية بين القادة المدنيين والعسكريين، وتعزيز ثقافة الاحترافية العسكرية. وخلص الكاتب إلى أن السيطرة المدنية ليست تجزئاً للجيش من سلطته، بل هي توجيه لسلطته في المسار الصحيح، وهي عملية بناء مؤسسات قوية وتحديد أدوار واضحة وخلق ثقافة سياسية قائمة على الاحترام والمساءلة.

- **في ورقة بحثية نشرها المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية،** تناول الكاتب المناورات البحرية التي انطلقت في سواحل المتوسط، بين تركيا ومصر، لأول مرة منذ

13 عام، وذلك بالتزامن مع تصاعد التوتر حول ترسيم الحدود البحرية في هذه المنطقة بين مصر وتركيا وليبيا واليونان. وخلص الكاتب إلى أن الضامن الأساسي لوضع حد للتوتر في شرق المتوسط هو التحسن المتصاعد باستمرار في [العلاقات المصرية التركية](#)، لكنها ليست كافية لحسم وحل الإشكاليات المتعلقة بهذا الملف، إذ تحتاج لتدخل قوى دولية، بجانب توفر الطرف الإقليمي المناسب، مع توافق جماعي بين دول شرق المتوسط لحسم النزاع بينهم حول حدودهم البحرية.

كما رجح الكاتب استمرار مصر وتركيا في الاستثمار في حالة التعاون التي تجمعهما، ويستغلها في تهدئة التوتر في الملفات الشائكة بينهما، وليس العكس، فلن تسمح الدولتان لأي تطور في المنطقة أن يهدم ما بنوه في السنوات القليلة الماضية في مسار إصلاح علاقاتهما البينية، وذلك في ضوء المصالح المشتركة من هذا التعاون، والطرف الإقليمي الذي يدفعهما للمحافظة عليه.

- **في مقالة منشورة بصحيفة العربي الجديد، ناقش الكاتب ما تناوله المفكر "عزمي بشاره"، في كتابه "مسألة الدولة... أطروحة في الفلسفة والنظرية والسياقات"، خاصة ما يتعلق بالخلل البنيوي الذي أصاب تجارب عربية كثيرة عندما تشكّلت الدولة قبل شرط معنى المجتمع الاجتماعي الذي يُفترض أن تنهض عليه.**

ومن [منظور أطروحة بشاره](#)، يمكن قراءة التجربة الليبية أنها لم تتحوّل إلى مشترك مؤسّسي يحتضن الجميع، كما في الخمسينيات بين الأقاليم الثلاثة التي، وإن اتّحدت في الستينيات، إلا أنها تتحد إدارياً برغبة سياسية، لا بنتاج دواع اجتماعية فرضت نفسها. وفي السبعينيات والثمانينيات، طفا الصراع بين السلطة والمجتمع في ظل النظام الجماهيري الذي صادر المجال العام تحت شعار "سلطة الشعب". وفي العقد الأخير، تعدّد الصراع بين مراكز قوى عديدة مرّقتها الجغرافيا وكرّسها السلاح. وبناء على رؤية بشاره، فإن ليبيا تحتاج لترتيب العلاقة بين السيادة والمواطنة، بحيث لا تتحوّل

الأولى وسيلة للسلطة ولا الثانية شعاراً بلا مضمون. فالسيادة، في جوهرها، قدرة القانون على أن يكون هو نفسه القوة. والمواطنة ليست أوراقاً في شكل بطاقة هوية، بل فعل مشاركة في المجال العام، فعند تصالح الاثنين تصبح الدولة ممكنة من جديد.

• **في مقالة منشورة بصحيفة العربي الجديد، تناول الكاتب انتخابات البلدية ومدى**

إمكانية أن تشكل مدخلاً لحل الأزمة الليبية المزمنة. ورأى الكاتب أن الإجابة تحمل مفتاح الحل إذا نجحت في كسر [هيمنة النخب المرتبطة](#) بالأجسام السياسية الحاكمة، وتمكنت من بناء قيادة محلية تتمتع بشرعية شعبية حقيقية. ف حجم المشاركة المتدرج في الارتفاع في المرحلتين السابقتين، يعكس مؤشراً مشجعاً على وعي مجتمعي متزايد ورغبة الليبيين في إدارة شؤونهم المحلية بعيداً عن الصراعات في السلطة المركزية. لكن في الوقت نفسه، وأشار الكاتب إلى أن هذا الإقبال المتدرج في الارتفاع تواقبه مخاوف حقيقية، فالمشهد السياسي لا يزال مرتهناً لقوى تملك أدوات العرقلة، سواء في الشرق والجنوب. وبالتالي، لن يصل إلى الحكم المحلي إلا من يواليهما، بالإضافة إلى تعزيز الحسابات الإقليمية المتشابكة، إذ تواصل مصر وروسيا دعم حفتر، فيما تحتفظ تركيا بثقلها في طرابلس.

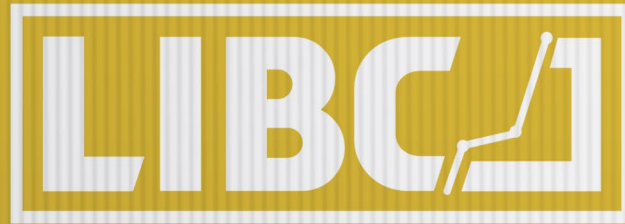
• **في تقرير نشره المجلس الأطلسي، تناول الكاتبين " فرانك تالبوت " و" كريم**

مزران "، طبيعة العلاقة التي تجمع [الولايات المتحدة بإيطاليا وتركيا](#) في الملف الليبي. ورأى التقرير أن تحالف الدول الثلاث قد يحدث فرقاً في ليبيا، مشيراً إلى تأثير واشنطن في دفع روما وأنقرة إلى اتباع السياسة الأمريكية القائمة على التوازن في تعاملها مع الملف الليبي. وأضاف التقرير: " تبدو هذه الاستراتيجية عملية، نظراً لأن أي تسوية سياسية أو اقتصادية في ليبيا لا تُعتبر ذات مصداقية دون وجود وسطاء نفوذ شرقيين على الطاولة ".

ويرى التقرير أن هذا التركيز المتزايد على التواصل المتوازن بين مختلف الأطراف الليبية
يجرى بالتنسيق مع الولايات المتحدة، التي كانت نشطة أيضاً في الملف الليبي خلال
الأشهر الأخيرة، بقيادة مستشار الرئيس الأميركي مسعد بولس. ويعتقد معدا التقرير
أنه يمكن لواشنطن وأنقرة وروما، ومن خلال دبلوماسية مستدامة مع الفصائل
بالمنطقتين الشرقية والغربية، تعزيز الفرص الاقتصادية التي يتيحها توحيد
المؤسسات والإصلاح في ليبيا.



المركز الليبي لبناء المؤشرات



LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER



www.libc.ly



libya_rasd@lcsms.info



[libya.rasd](https://www.facebook.com/libya.rasd)



[Libyarasd](https://twitter.com/Libyarasd)



[Libyarasd](https://www.telegram.me/Libyarasd)